



الحمد لله

٧٨٦

السنة السادسة عشرة

١٧/ ذو القعدة / ١٤٤١ هـ

٢٠٢٠/٧/٩ م



العامل الاجتماعي وتأثيره على الطفل

والقبيح.

إنها أول من تجعل طفلها ينطق فتضع الكلمات على لسانه ويكررها كالبيغاء، وتقوم الأم لترفع الستار عن محيط الطفل والعائلة فتكشف له عن أصول الحياة اليومية وقواعدها، طريقة التعامل، الآداب..

إن نسبة التأثير في الطفل تبلغ حدًا بحيث يفقد أحياناً إرادته واختياره حتى أنه غير قادر على السيطرة على نفسه وتسييرها، ولهذا كان من الضروري إزالة العوامل السيئة التي تؤثر فيه سلباً من حوله، كما يكرس السعي في إطار التربية الإسلامية على تطهير البيئة حتى لا يرى مشاهد الفساد في المجتمع؛ لأن احتمال انحراف الشخص يزداد مع زيادة عوامل الفساد المحيطة به.

فإن العين والأذن وباقي حواس الإنسان تنقل المعالم والأمور الجميلة والقبيحة في العالم الخارجي إلى أذهاننا وأفكارنا وإرادتنا وهي سبيلنا إلى التعرف عليها، لاسيما في تأثر الأطفال كون حب الاستطلاع فيهم وقابليتهم العالية على التقليد وقبول التلقين وقوة التخيل لديهم أكبر من غيرهم، فهم سرعان ما يلجؤون إلى اختبار ما يرونه وتجربته في العالم الخارجي.

يبدأ العامل الاجتماعي بعد انتهاء فترة الحمل، أي من فترة احتضان الأم لطفلها والاتصال بأعضاء العائلة والأقرباء والمعارف، التعرف على الناس في الأزقة والأسواق، المراقبة المادية والمعنوية، التعرف على الشرطة ورجال الدين، وبالتالي جميع الناس الذين نتصل بهم. وفي هذه الفترة من الطفولة يكون دور الأم قوياً ومؤثراً؛ لأن القسم الأكبر من طبائع الطفل وأخلاقه تأخذ شكلها الأول ولونها من أحضان الأم والأشياء التي تكون قريبة منها.

١- دور الأم في عامل المحيط:

الألعاب والأشياء التي تحيط بالطفل تؤثر في تكوينه، وبما أن الأم هي التي تقوم بشراء هذه اللعب والأشياء وتحضيرها، فهي تستطيع التأثير على طفلها بواسطة انتخابها للعب؛ لذا فهي لها دور مهم ومؤثر.

٢- دور الأم في نقل التراث الاجتماعي

يضع الطفل قدميه على مسرح الحياة بذهن خال من كل شيء، فهو لا يعرف شيئاً عن الحالة الاجتماعية التي يجب أن يعيش فيها. فهو لا يعرف شيئاً عن تراثه الفطري، وأن فكره كالورقة البيضاء، فلم يدوّن شيئاً عليها بعد، وأن أول الحروف والكلمات التي تملئها الأم على ولدها فتدون على تلك الورقة البيضاء، إنها هي التي تدون الجميل

(انظر: دور الأم في التربية)

إعداد / شكري شاكر



مفهوم الزوجية في الإسلام

إعداد / أبو ياسين الياسري

بالمعروف، قال الله تعالى: ﴿...وَعَاشِرُوهُنَّ

بالمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً

وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْراً كَثِيراً﴾ (النساء: ١٩/ ٤)

ومن حقها أن يتعامل زوجها معها بحسن الخلق، وهو أحد العوامل التي تعمق المودة والرحمة والحب داخل الأسرة، قال الإمام علي بن الحسين عليه السلام: «لا غنى بالزوج عن ثلاثة أشياء فيما بينه وبين زوجته، وهي: الموافقة؛ ليجتلب بها موافقتها ومحبتها وهواها، وحسن خلقه معها واستعماله استمالة قلبها بالهيئة الحسنة في عينها، وتوسعته عليها..» (تحف العقول: ٢٣٩).

ومن حقها الإكرام، والرفق بها، وإحاطتها بالرحمة والمؤانسة، ونهى عن استخدام القسوة مع المرأة، وجعل من حق الزوجة عدم ضربها والصياح في وجهها. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «خير الرجال من أمتي الذين لا يتناولون على أهلهم، ويحئون عليهم، ولا يظلمونهم» (مكارم الاخلاق : ص٢١٦). ومن أجل تحجيم نطاق المشاكل والاضطرابات الأسرية، يستحسن الصبر على إساءة الزوجة، قربة إلى الله تعالى.

(انظر: كتاب آداب الأسرة في الإسلام)

وضع الإسلام حقوقاً للزوجة يجب على الزوج تنفيذها وأداؤها، وهي ضرورية لإشاعة الاستقرار والاطمئنان في أجواء الأسرة، وإنهاء أسباب المنافرة والتدابير قبل وقوعها.

ومن حقوق الزوجة على زوجها: حق النفقة، حيث جعله الله تعالى من الحقوق التي يتوقف عليها حق القيمومة للرجل، كما جاء في قوله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ (النساء: ٣٤).

فيجب على الزوج الإنفاق على زوجته، وشدّد رسول الله صلى الله عليه وآله على هذا الواجب حتى جعل المقصر في أدائه ملعوناً، فقال صلى الله عليه وآله: «ملعون ملعون من يضيع من يعول» (عدة الداعي: ص٧٢)، والنفقة هي ملك شخصي للزوجة.

ولضرورة هذا الحق جعل الإسلام للحاكم الشرعي -وهو الفقيه العادل- صلاحية إجبار الزوج على النفقة، فإن امتنع كان له حق التفريق بينهما. (مذهب الأحكام: ٣٠٥/٢٥). وحث الإسلام على اتخاذ التدابير الموضوعية للحيلولة دون وقوع التدابير والتقاطع، فدعا إلى توثيق روابط المودة والمحبة وأمر بالعشرة

أما زلت ...

د. عبد الباقي خلف

يا ترى هل ما نمرّ به هذه الأيام هو رفع مؤقت لتلك الملهمات؟! لننصرف قليلاً للتحضير للامتحان الكبير الذي ما زلنا غافلين عنه ولا زاد لنا فيه إلا شفاعة محمد وآله صلوات الله عليهم أجمعين..

«إِلَهِي لَيْسَ لِي وَسِيلَةٌ إِلَيْكَ إِلَّا عَوَاطِفُ رَأْفَتِكَ، وَلَا لِي ذَرِيعَةٌ إِلَيْكَ إِلَّا عَوَارِفُ رَحْمَتِكَ، وَشَفَاعَةُ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَمُنْقِذِ الْأُمَّةِ مِنَ الْغَمَةِ، فَاجْعَلْهُمَا لِي سَبَبًا إِلَى نَيْلِ غُفْرَانِكَ، وَصَيِّرْهُمَا لِي وَصْلَةً إِلَى الْفَوْزِ بِرِضْوَانِكَ، وَقَدْ حَلَّ رَجَائِي بِحَرَمِ كَرَمِكَ، وَحَطَّ طَمَعِي بِفَنَاءِ جُودِكَ، فَحَقِّقْ فِيكَ أَمَلِي وَاخْتِمِ بِالْخَيْرِ عَمَلِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَفْوَتِكَ الَّذِينَ أَحْلَلْتَهُمْ بِحُبُوحَةِ جَنَّتِكَ، وَبَيَّوَاتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ وَأَقَرَّرْتَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ يَوْمَ لِقَائِكَ، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَنَازِلَ الصَّدَقِ فِي جِوَارِكَ، يَا مَنْ لَا يَفِدُّ الْوَافِدُونَ عَلَى أَكْرَمِ مِنْهُ؛ وَلَا يَجِدُ الْقَاصِدُونَ أَرْحَمَ مِنْهُ».. (مناجاة المتوسّلين).

عندما تجد صغيرك متشاغلاً عن دروسه بلعبة أو جهاز الكتروني أو خروج مع صديق.. تراك تبادر إلى عزله عن تلك الملهمات! فمثلاً تمنعه من الخروج أو من اخذ جهاز الألعاب من يده من أجل أن يتفرّغ لما ينفعه. ثم تحتمل منه نظرات العتب والزعل وأنت الشفيق المحب.

ليت شعري ، ما زلنا مشغولين أو متشاغلين عن التحضير للامتحان الكبير ولا يزال الرب الشفيق يرفع عنا الملهمات الواحدة تلو الأخرى!! فمع تقدّم سنوات عمر الإنسان تراه يفقد تدريجياً ملذات كثيرة كانت تلهيه في أيام شبابه.. لتبقى لذة واحدة حقيقية متاحة له لا زوال لها وهي لذة القرب من الكمال المطلق له سبحانه وتعالى.

وهذا ما يدعوه المعصوم صلوات الله عليه: «وَقَطَعْتَ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ يَقْطَعُهُ عَنْكَ».. (مناجاة المحبّين)

أربعة عوامل تزيد خطر إصابتك بكورونا

حدّد علماء

وخبراء أمريكيون بعض العوامل

التي تميّز المواقف والأنشطة اليومية المنخفضة ومرتفعة المخاطر لنقل عدوى فيروس كورونا، وتظهر الأدلة أن خطر الإصابة بالعدوى أعلى في الأماكن المغلقة والمزدحمة؛ حيث يصعب الحفاظ على ٦ أقدام أو مترين من التباعد الاجتماعي.

وقال أستاذ الطب الوقائي في جامعة فاندربيلت بنيويورك (ويليام شافنر): "هذا الفيروس يحب حقاً أن يكون الأشخاص داخل المنزل في مكان مغلق لفترات طويلة من التواصل المباشر وجهاً لوجه"، وفقاً لموقع "إنسايدر" الأمريكي. ذلك لأن الفيروس التاجي ينتشر في المقام الأول عبر قطرات تطير في الهواء عندما يسعل شخص مصاب أو يعطس أو يتحدث.

ووجدت دراسة حديثة أن خطر الإصابة بالعدوى يتعلق في المقام الأول بمدى قربك من الأشخاص وكمية الوقت للبقاء.

إذن العوامل الأربعة التي تزيد من خطر الإصابة بالفيروس هي: (الأماكن المغلقة، والحشود والتجمعات، والتواصل الوثيق مع الآخرين، وصعوبة الابتعاد الاجتماعي).

من المحتمل أن يكون خطر الإصابة بالعدوى أقل في الخارج من الداخل في حالات معينة مثل: السباحة والمشي لمسافات طويلة، مقارنة بأنشطة أخرى مثل:

الأكل داخل المطعم أو قص شعرك عند الحلاق.

كما تؤثر التهوية وارتداء القناع على المخاطر أيضاً!! وفقاً لشافنر، فإن أهم شيء يجب مراعاته عند تقييم نشاط أو مكان هو مدى قدرتك على التباعد الاجتماعي. وقال: "أنا قلق للغاية بشأن مدى ابتعادي عن زملائي، ومن الحكمة أن أبقى بعيداً عن الناس قدر الإمكان، بغض النظر عما إذا كنت في الداخل أو في الخارج".

وهناك عامل آخر هو مدى تهوية المكان، لا يزال العلماء غير متأكدين إلى أي مدى يمكن أن تستمر سحابة من جزيئات الفيروسات التاجية الصغيرة -المعروفة باسم الهباء الجوي- في الهواء وتصيب الشخص التالي الذي يمشي.

لكن الأبحاث اقترحت وجود المزيد من الجسيمات الفيروسية الحية في الهواء في غرف مغلقة بقليل من تدفق الهواء. وقال شافنر: إن المصاعد ضعيفة التهوية -على سبيل المثال- يمكن أن تكون نقطة ساخنة للتعرض للفيروس.

وأضاف: "كلما كنت بعيداً وقصرت مدة الاتصال بينك وبين أشخاص آخرين، يعني ذلك أن نقل الفيروس أقل كفاءة".

كيف تكسب الثقة في المواقف المختلفة؟



- التأثير العميق للمواقف:

الرجل الذي تمرن على السيطرة على نفسه بما فيه الكفاية، حتى في أشد حالات الغضب والاضطراب، يمكنه الاحتفاظ بمظهر هادئ جداً، وأن تظل تعبيرات وجهه جامدة. وباختصار لا تنم ملامح وجهه عما يعتلج في صدره من بلبله وارتباك. وهذه بالذات مرحلة نحو رباطة الجأش التامة، أي تلك التي تميز الفكر كما تميز علاماته الظاهرة. وما عليه إلا التسلح بالشجاعة لكي يجتاز هذه المرحلة، ولن يلبث عندئذ أن يكون من بين الذين لا يززع قوتهم ولا شجاعتهم أي شيء.

- اكتب انعكاساتك الداخلية ثم واجه الانطباعات التي تخشاها:

لا تحاول أبداً التهرب من بعض المقابلات أو بعض الإجراءات التي تشعر نحوها بنفور، وعليك أن تختار الشخص الذي تشعر أمامه بأقل ما تكون ارتياحاً، وانتهاز كل فرصة لمواجهة، وحيث إنه ليس هناك ما تخشاه أبداً، وأن هناك الكثير للاستفادة منه فإنك إذا امتنعت عن ذلك كنت جبناً حقاً، واعرف كيف تتمالك نفسك أمام ذلك الشخص، واعمل جيداً لكي ترد عليه بثبات، ولكي تؤيد وجهة نظرك حتى النهاية ومن ثم اجمع التصورات الذهنية لرباطة الجأش، فإن مشاهد

الجرأة والإقدام تترك في الذهن دائماً أثراً حياً بحيث إن ذهنك نفسه يحث عليها.

ابحث عن أولئك الذين يمتلكون الجرأة.. سوف تؤثر طبيعتهم في طبيعتك بدون شك إلى حد أنك سوف تشعر بأنك مدفوع لتقليدهم، وعلى العكس ابتعد عن الأشخاص الوجلين الخائفين، فإن ذلك سوف يضرك، أما إذا كنت مضطراً للاختلاط بمثل هؤلاء الأشخاص فاعتبرهم المثل الذي يجب أن تتجنبه.

- الإحياء الذاتي البياني:

الطريقة المعروفة باسم التصوير الذهني، يمكنها أن تساهم فعلياً في اكتساب الثقة في النفس، هذه الطريقة قوامها تسجيل التوكيد الإيجابي للتأثير الذي نريد اللجوء إليه، وذلك بخط واضح، وأن نضع هذا التسجيل أمام أعيننا، ونعلق بصرنا عليه ومعها تصميم ثابت وقوى جديدة تساعدك على أن تصبح مستقلاً.

إلجأ إلى خيالك لكي يعيش مسبقاً مع الإستقلالية الداخلية، وافهم كم تكون حياتك مريحة عندما تكتسب هذه الميزة. ففي مقدورك عندئذ أن تدخل أي مكان، مهما كان مزدحماً، دون أن تشعر بأي انفعال، كما لو أنك تدخل قاعة خالية.

(انظر: استمتع بحياتك وعش سعيداً)

أريج الحسن



كرم الإمام الرضا (عليه السلام)

كثيراً ما أحدثه عنه، فلما فرغت قال: «**لا أظنك أفطرت بعد؟**». فقلت: لا. فدعا لي بطعام، فوضع بين يديّ وأمر الغلام أن يأكل معي، فأصبت والغلام من الطعام، فلما فرغنا قال لي: «**ارفع الوسادة وخذ ما تحتها**». فرفعتها، وإذا دنانير! فأخذتها ووضعتها في كمّي. وأمر أربعة من عبيده أن يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي. فقلت: جُعلت فداك إن طائف ابن المسيب يدور وأكره أن يلقاني ومعني عبيدك، فقال لي: «**أصبت أصاب الله بك الرشاد**»، وأمرهم أن ينصرفوا إذا رددتهم، فلما قربت من منزلي وأنست رددتهم.

فصرت إلى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت إلى الدنانير وإذا هي ثمانية وأربعون ديناراً، وكان حق الرجل عليّ ثمانية وعشرين ديناراً وكان فيها دينار يلوح فأعجبني حسنه فأخذته وقربته من السراج فإذا عليه نقش واضح: (حق الرجل ثمانية وعشرون ديناراً وما بقي فهو لك): ولا والله ما عرفت ما له عليّ والحمد لله رب العالمين الذي أعزّ ولّيه. (الكافي: ج ١/

(ص ٤٨٨)

عن أحمد بن عبد الله عن الغفاري قال: كان لرجل من آل أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله يقال له (طيس)، عليّ حق، فتقاضاني وألح عليّ وأعانه الناس، فلما رأيت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله، ثم توجهت نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ بالعريض، فلما قربت من بابه إذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء، فلما نظرت إليه استحيت منه، فلما لحقني وقف ونظر إليّ فسلمت عليه - وكان شهر رمضان - فقلت: جعلني الله فداك إن لمولاي (طيس) عليّ حقاً وقد والله شهرني، وأنا أظن في نفسي أنه يأمره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له عليّ ولا سميت له شيئاً.

فأمرني بالجلوس إلى رجوعه، فلم أزل حتى صليت المغرب وأنا صائم، فضاق صدري وأردت أن أنصرف فإذا هو قد طلع عليّ وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم، فمضى ودخل بيته، ثم خرج ودعاني فقمته إليه ودخلت معه، فجلس وجلست، فجعلت أحدثه عن ابن المسيب وكان أمير المدينة وكان

اوقف انتشار وباء

الكورونا



ابق في المنزل

#سلامة_أحبائك_بيدك

* رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م .

* زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net * راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

* التحرير : الشيخ علي عبد الجواد * التدقيق اللغوي : عمار السلامي * المراجعة الفكرية : الشيخ حسن الجوادي * التصميم والإخراج : حيدر خير الدين